الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت : دراسة ميدانيه

سيادة السيد عبدالرازق عصر

أخصائي علاقات ثقافية بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

إشراف

أ. د / عبد الرحيم أحمد سليمان درويش

أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

أ0م0د / داليا إبراهيم الدسوقي المتبولي

الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

(مستخلص الدراسة)

هدف البحث التعرف على الاخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة عند استخدامهم الإنترنت ،وناقشت الدراسة عدداً من مشكلات تعرض المراهقين للإنترنت مثل (التحرش الإليكترونى وإدمان الإنترنت وأهم المخاطر الصحية والنفسية والاجتماعية والأسرية ،اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة من طلاب المرحلة الثانوية العمة لإحدى مدارس محافظة دمياط يبلغ حجم العينة (400 مفردة ) كما اعتمدت في تجميع الدراسة على صحيفة الاستبيان حيث شملت عدد من الأسئلة المقننة .

وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن مجموعة من النتائج أهمها : توجد علاقة طردية موجبة بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباعات المتحققة من ذلك الإستخدام ، كما أشارت النتائج ارتفاع معدل استخدام الإنترنت لدى عينة الدراسة بنسبة 82% ، وأن موقع الواتس أب أعلى نسبة دخول عليه من قبل أفراد عينة الدراسة بنسبة 35% يليه الفيس بوك .

Risks to high school students from using the internet: field study

Introduction:

The aim of the research was to identify the dangers faced by high school students when using the Internet. The study discussed a number of problems that adolescents face to the Internet such as (electronic harassment, Internet addiction and the most important health, psychological, social and family risks). The study relied on the descriptive approach of a sample of high school students Damietta Governorate The size of the sample (400 individuals), as adopted in the compilation of the study on the questionnaire paper, included a number of questions.

The results of the statistical analysis resulted in a series of results, the most important of which is: There is a positive positive relationship between the motivations of adolescents' use of the Internet and the results obtained from that use. The results indicate that the Internet use rate in the study sample increased by 82% The study sample is 35% followed by Facebook.

مقدمة :

يعتبر العصر الحالي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ثورة الاتصال) ، حيث تحتل وسائل الاتصال مكانة متميزة في واقعنا المعاصر انطلاقاً من طبيعة وظائفها وأدوارها وتأثيرها على الفرد والمجتمع, وقد ساعد وجود التكنولوجيا الحديثة من قنوات فضائية وانترنت على تخطى حاجزي الزمان والمكان وبث ثقافات مختلفة عبر هذه الوسائل الحديثة بكل ما تحمله من أفكار وقيم   
وصور , وسهولة استقبالها من جميع الشعوب في العالم .

ويعد الإنترنت وسيلة إتصال واسعة الإنتشار ترتبط بها مجموعة من الحواسب وتوفر مجموعة من الخدمات تتعلق بتقديم المعلومات ولها وظيفة إعلامية إذا ما أحسن استخدامها ،لأنها تسمح للمشتركين فيها بالتنقل بصورة حرة بين المواقع المختلفه0حيث يرى البعض أن الإنترنت وسيلة إتصال حديثة ممتدة الإنتشار في جميع أنحاء العالم ترتبط بها مجموعة من الحاسبات، وتمد الأفراد والمؤسسات بمجموعة من الخدمات من أهمها المعلومات الهائلة في كافة المجالات وتوفرها بصورة فائقة بالصوت والصورة والحركة وبلغة تراسل معروفة (1) (انشراح الشال،٢٠١٠ ).

ويعتبر المراهقين من أكثر الفئات تأثراً بالتكنولوجيا الحديثة كما أشارت الدراسات فتكمن أهمية الإنترنت من حيث تأثيرها على المراهقين وخاصه أنهم في هذه المرحلة تتشكل مداركهم المعرفية والاجتماعية.

لقد أصبح المراهق في مجتمعاتنا النامية في ظل هذا الواقع الإعلامي الجديد محاصراً بكم هائل من الرسائل الإعلامية لدرجه أن الهواء الذى نتنفسه صار مشبعا بهذه الرسائل بل لقد أصبح الإنترنت يطاردنا منذ أن نستيقظ حتى ما قبيل النوم برسائله (2)(عبد الرحيم درويش ,2017) التي تقدم معلومات تؤثر على عقول المراهقين والشباب ، مواقع التواصل الإجتماعى تلعب دورا أكثر في أكثر أهمية في (Shi, Juan Ya , ,2004 (3)( حياتنا الاجتماعية مما يجعل من هذه المواقع حياه المراهق والشباب خاصة و يلزمنا على وضع الخطط لمقاومة هذه الآثار السلبية.

فلو تأملنا بعض المشكلات التي تواجه المراهقين عند إستخدامهم الإنترنت فهي ليست كبيرة بقدر ما هي مستفزة ومزعجة، أصبح الإنترنت عادة متاحه للجميع نظراً للتطور التكنولوجي صار المراهقين يمكنهم الدخول على الإنترنت طوال اليوم من خلال هواتفهم الذكية بينما كانوا في الماضي يدخلون عبر أجهزه الحاسب الشخصية ، وهناك بعض المخاطر والأثار السلبية التي تحدث للمراهقين من خلال إستخدامهم للأنترنت ،أصبح في كل مكان سواء داخل المنزل عبر أجهزة الهاتف المحمول أو خارج البيت عبر مقاهي الإنترنت المنتشرة في كل مكان وللاستخدام السيئ للإنترنت يجب توعيتهم بأنهم مسئولون أمام الله سبحانه وتعالى عما يشاهدون ويسمعون من صور ومقاطع فيديو (4) (محمود الريماوي،2009 ).

لذا تسعى الباحثة في ضوء هذه الدراسة إلى :-

الأخطار التي يتعرض لها طلاب المرحلة الثانوية العامة من استخدامهم للإنترنت

الدراسات السابقة :

وقد تم تصنيف هذه الدراسات إلي محورين أساسين وذلك علي النحو التالي:

\* المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت إستخدام المراهقين الإنترنت

(دراسة آية عبد اللطيف على محمد) (2018) (1) بعنوان(استخدام المراهقين

للتقنيات الحديثة بالفيس بوك وعلاقته بحرية التعبير عن الرأي)

إستهدفت الدراسة : الكشف عن نوع العلاقة بين إستخدام المراهقين للتقنيات الحديثة وحرية

التعبير عن آرائهم .

استخدمت الدراسة : منهج المسح الإعلامي (الميداني ) باعتباره يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة ،عينة الدراسة تحددت من جمهور المراهقين في الجامعات المصرية من الذكور والإناث وهى عينة عشوائية قوامها (400) من المراهقين (189) ذكور و(211) إناث ،إعتمدت الباحثة على إستمارة إستبيان صممت في ضوء أسئلة البحث .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

إحتل موقع الفيس بوك في مقدمة أكثر التقنيات المستخدمة بنسبة 92.2%يليها فيديوهات

البث المباشر بنسبة 75.8% ،

1. عكست إستجابات المبحوثين على بعد مستوى التعبير لمقياس حرية التعبير عن الرأي أنها تساعدهم في إظهار آرائهم وأفكارهم بسهولة ،وينمى لديهم الإحساس بالذات ، والنقاش الحر وتبادل الآراء
2. (دراسة فاتن عبد السلام بيومي) (2018) (2)بعنوان (دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعى الثقافي لدى المراهقين )

إستهدفت الدراسة: التعرف على أنماط تعرض المراهقين لمواقع الأفلام التسجيلية ودور تلك المواقع في تنمية الوعى الثقافي لديهم ،تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية .

استخدمت الدراسة : منهج المسح بالعينة ،وتكونت العينة من (400) مفردة بواقع (200) مفردة للذكور و(200) مفردة من الإناث ،إستخدمت الدراسة إستمارة تحليل مضمون لإحدى مواقع على الإنترنت ، واستمارة إستبيان لعينة من الشباب من سن (17) سنه

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- أن 73.8% من عينة الدراسة تجد ان مواقع الأفلام التسجيلية وسيلة مناسبة للحصول على الثقافة وهو ما يوضح دور تلك المواقع في تنمية الوعى الثقافي ،نسبة 51.4% من أفراد العينة المستخدمين لمواقع الجزيرة الوثائقية .

2- نسبة 37.8% من أفراد العينة المستخدمين لموقع ناشيونال جيوغرافيك .

(دراسة دينا الشربيني عوض ) (2017) (3)بعنوان (برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعى بمخاطر الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية )

إستهدفت الدراسة: تحديد مواقع التواصل الإجتماعى التي يقبل عليها طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والأخصائيين الاجتماعيين وتحديد البرامج التي يقبل عليها الطلاب .

استخدمت الدراسة: منهج المسح الإجتماعى وتكونت العينة من (400) مفردة بواقع (200) مفردة للذكور و(200) مفردة من الإناث لمرحلة التعليم الثانى وبعض الأخصائين .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة وهو التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع

لتنمية الوعى بمخاطر تعرض الطلاب للإنترنت .

(دراسة فاتن عبد الرحمن الطنباوى )(2016) (4) بعنوان (دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية )

إستهدفت الدراسة : التعرف على معدل استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب وتحديد مدى إدراك المراهقين

للمعلومات التي تناولها فيديوهات اليوتيوب ومساهمة ذلك في بناء شخصيته ، والوقوف على مدى

استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب ومعرفتهم بالقضايا العربية .

استخدمت الدراسة : مجموعة من طلاب المرحلة الأولى بالجامعة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (17-18) عام والتي تمثلت في جامعة عين شمس والمنوفية وقوامها يتمثل في 400 مفردة .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- تشير إلى أهم أسباب حرص المبحوثين على إستخدام اليوتيوب وفقاً للنوع جاء في الترتيب الأول للحصول على المعلومات من إجمالي مفردات عينة الدراسة ، وجاء في الترتيب التالي مشاهدة مقاطع فيديو محددة وجاء في الترتيب التالي متابعة قضايا مهتم بها وأهم مصادر المضمون الخاصة بمقاطع الفيديو على اليوتيوب التي يعتمد عليها المبحوثين.

2- حيث جاء في الترتيب الأول مقاطع الفيديو الخاصة بوكالات الأبناء العالمية وظهر اليوتيوب كوسيلة لإمداد المبحوثين بالمعرفة حول القضايا العربية أكثر من متوسطي وقليلي مستوى الثقة أن التعرض لليوتيوب يزداد لدى المبحوثين مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية.

(دراسة منى السيد عبد الحميد عوف )(2015) (5) بعنوان (اسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين)

إستهدفت الدراسة : الى التعرف على العلاقة بين اسلوب شبكات التواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية

لدى المراهقين .

استخدمت الدراسة : اداه البحث التي تكونت من إستمارة البيانات الاولية الخاصة بالطالب الجامعي

واجريت الدراسة على 400 طالب وطالبة بالتعليم الجامعي .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استبيان اسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

بمحاورة الاربعة .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من الشباب الجامعي

3 -لا يوجد تباين دال احصائيا بين الدراسة في تحمل المسئولية بمحاورها الخمسة تبعاً لكل من السن –

الكلية – الفرقة الدراسية وعدد افراد الاسرة – والترتيب بين الاخوات والمستوى التعليمي للأب والتعليمى للام

(دراسة سمر نجاح عواد)(2014) (6) بعنوان (دوافع استخدام المراهقين الاعلام الإليكتروني وإشباعاته)

إستهدفت الدراسة : إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المراهقين للإعلام الإليكتروني تم التطبيق

على العاب الانترنت وغرف الدردشة والتعرف على الإشباعات المتحققة من استخدامها والتأثيرات

الناتجة عن ذلك الاستخدام .

استخدمت الدراسة : منهج المسح والدراسة الميدانية بإستخدام استمارة الاستبيان على عينة عشوائية

من طلاب المدارس محافظة الجيزة حيث تكونت العينة من 400 مفردة من الذكور والاناث بالتساوي

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- التأثير الإيجابي لإستخدام الإنترنت تمثل في تحسين استخدامهم لتكنولوجيا الحاسب والتليفون المحمول

وتحسين استخدامهم للغة الانجليزية في التواصل .

2- التأثير السلبى تمثل في الانعزال عن محيط العائلة والأصدقاء الغير مشاركينه في الأنشطة وتأثيره على

تحصيل الدروس والمذاكرة 0

\* المحور الثاني : الدراسات السابقة التي تناولت مخاطر تعرض المراهقين للإنترنت

(دراسةHampton.k,and other )(2011) (7) بعنوان( مواقع التواصل الاجتماعي وحياتنا )

إستهدفت الدراسة : الى التعرف على الاثر الاجتماعي لانتشار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية(SNS) مثل الفيس بوك ، ينكدين ، ماى سبيس ، وتويتر ، والإجابة على تساؤل هام وهو هل تكون هذه التقنيات تؤدى الى العزله الاجتماعية ؟ .

استخدمت الدراسة : اسلوب المسح لاستكشاف الشبكات الاجتماعية التي تضم قطاع كبير من المستخدمين وكيف يربط استخدام هذه التكنولوجيات على الثقة والتسامح ، والدعم الاجتماعي والمجتمع والمشاركة السياسية .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- الى ان مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار الإيجابية والسلبية على الحياه فعلى صعيد الاثار الاجتماعية الإيجابية اظهرت الدراسة ان شبكات التواصل الاجتماعي ساعدت على انخراط الافراد في المجتمع والتعرف على اصدقاء جدد اما على الصعيد السلبى فأنها تؤدى الى العزلة الاجتماعية لمدمني استخدام تلك المواقع .

(دراسة إماندا نوسكو Amanda Nosko ) (2011) (8) بعنوان (تقول أو لا تقول : تنبؤات الإفصاح وإستخدام إعداد الخصوصية في موقع التواصل الإجتماعى على الإنترنت (الفيس بوك )

إستهدفت الدراسة : تطوير أساليب تنظيم وفهم المعلومات التي يكشف عنها الأفراد عن طريق مواقع الشبكات الاجتماعية فقد تم تطوير التصنيفات التي تجمع (المعلومات الإفتراضية / القياسية / المعلومات الشخصية الحساسة )

استخدمت الدراسة : طبقت هذة الدراسة على عينة عشوائية من 400 بروفيل شخصي على الفيس بوك من 8 شبكات للفيس بوك الكندية شملت 4 شبكات مجتمعية (تورنتو ، فانكوفر ، شارلوت تاون ، كيتشنر ) و4 شبكات جامعية .

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- ارتبطت المعلومات الشخصية المقدمة مثل الجنس والعمر بالافصاح عن غيرها من المعلومات الشخصية والحساسة للغاية

2- كلما زاد العمر انخفضت مقدار المعلومات الشخصية في البروفيل و50% من العينة قاموا بتسجيل الدخول ما بين 12و 15 مرة في الأسبوع

3- كشفت الإناث عن معلومات أقل حساسية من الذكور بعد قراءة قصة إفصاح الخصوصية الشخصية تم الإفصاح عن بنود افتراضية تم الكشف عنها في الملفات الشخصية على الفيس بوك منها 83.3 % كشفوا عن جنسهم ،61.1%كشفوا عن عيد ميلادهم،72.2%كشفواعن البريد الإليكتروني، 65.4% من العينة أفادوا بأنهم في علاقة عاطفية حالية ، 34%عذاب ,1% متزوج أو مخطوب .

مشكلة الدراسة:

شبكة الإنترنت إحدى وسائل الاتصال الحديثة التي ظهرت بصفة جماهيرية في العقد الأخير من القرن الماضي، تمتاز بمزايا وخصائص اتصالية يندر وجود مثيل لها ، في أية وسيلة أخرى، وقد استحوذت على حيز كبير من اهتمام المراهقين بمختلف سماتهم واستخدامه بشكل متزايد، والاعتماد عليه في حياتهم اليومية بطريقة لافتة للنظر. ومن الإقبال من قبل المراهقين على استخدامه وتأثيراته المختلفة عليهم لذلك ظهرت ضرورة دراسته في البيئـة الاجتماعية ولقد ظهرت مشكلة الدراسة الحاجة إلى استخدام الدراسات أن المراهقين يقضون معظم أوقاتهم على الإنترنت، وهناك بعض الجوانب السلبية التي يمكن أن تنجم عن إستخدام الإنترنت كإدمان الإنترنت ودخول المواقع غير المرغوبة ،ومواقع التحريض على الكراهية والإرهاب ، وإضاعه وقتهم وتعرضهم لإنتهاك الخصوصية لذا تكمن المشكلة في معرفة الدور الذى يمكن من خلاله إلقاء الضوء على كل ما يشغل تفكير المراهقين من مخترعات ومدى توظيف هذه الاختراعات لصالح المجتمع وليس العكس.

أهمية الدراسة :

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب منها :

1. أهميه الانترنت
2. يعتبر البعض أن الإنترنت ثورة هائلة في مجال الإتصالات ، وخدمة الإنترنت هي ثورة العصر وحديث المجالس ولكنها أيضا سلاح ذو حدين يستخدم للخير أو للشر حالها في ذلك حال كثير من المصالح العامة الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، إن كان خيرا فخير وإن كان شرا فشر. وخدمة الإنترنت خدمة منافعها جمة وعطاؤها غزير وهي مصدر لخير وعلم ومعرفة وهداية وصلة وتطور لأمما وأفواجا. وهي في الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر كبير لمن أصر على سوء استخدامها. فإذا أدركنا هذه الحقائق وجب علينا أن نقرر: أي الاستخدامين سنختاره؟
3. أهميه مرحلة المراهقة
4. تعتبر المراهقة من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجديد
5. المستمر والترقي في إكتمال الإنسان الرشيد ، تحدث فيها مجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية

والنفسية والاجتماعية وهى فتره خصبه في حياه الإنسان حيث يمر المراهق بثلاث مراحل تتمثل

في مرحله المراهقة المبكرة تمتد من سن 12إلى 15 سنه والمرحلة المتوسطة تبدأ من سن 15 إلى

18 سنه والمراهقة المتأخرة من 18إلى 21 سنه، تقدر الدراسات أن ما بين 75 و90% من

المراهقين في الولايات المتحدة يستخدمون الشبكة الدولية لأغراض متعددة كاستكشاف وتصفح

المواقع، أو إرسال وقراءة البريد الإلكتروني، أو تبادل الرسائل اللحظية، أو زيارة غرف الدردشة

الإلكترونية, وتتفاوت التأثيرات بين ممارسات تلحق الأذى الذاتي لدى بعض المراهقين والتحسن في

الأداء الأكاديمي والوعي الصحي لدى بعض آخر منه .

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف على:

1. التعرف على معدل تعرض المراهقين لشبكة الانترنت 0
2. التعرف على المدة الزمنية التي يقضيها المراهقين في استخدامهم لإنترنت 0
3. التعرف على أسباب إستخدام المراهقين الإنترنت 0
4. التعرف على طبيعة الحياه المعيشية للمراهقين مستخدمي الانترنت 0
5. التعرف على الأوقات المفضلة التي يستخدمها المراهقين للدخول على الانترنت 0
6. التعرف على أهم المواقع التى يفضل المراهقين استخدامها 0
7. التعرف على أهم المخاطر التي يتعرض لها المراهقين من خلال استخدام الانترنت 0

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة :

* المراهقة

ويقصد به إجرائيا هم الطلبة المتمدرسون في مرحله التعليم الثانوي ، تتراوح أعمارهم

بين (16- 18) سنة

* الإنترنت
* ويقصد به إجرائيا عبارة عن شبكة تتألف من مئات الحاسبات الآلية المرتبطة ببعضها البعض ،

إما عن طريق خطوط التليفون أو عن طريق الأقمار الصناعية ، وتمتد عبر العالم لتؤلف في النهاية

شبكة هائلة لنقل المعلومات بحيث يمكن للمستخدم لها الدخول على أي منها في أي وقت ومن أي

مكان يتواجد فيه حتى ولو كان في الفضاء .

فـروض الدراسـة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين للأنترنت والإشباعات
2. المتحققة من ذلك الإستخدام
3. 2 - توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين للإنترنت والإفصاح عن البيانات الشخصية".
4. 3 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين كم استخدام المراهقين للأنترنت والمخاطر
5. التي يواجهونها .

المعالجة الإحصائية للدراسة :

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم (SPSS),وذلك باللجوء إلى أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة مع طبيعة الدراسة ومنها:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة ،

وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في اسبابها او الحكم فيها كما قد

تستهدف تقدير عدد تكرار حدوث ظاهرة علمية معينة ومدى ارتباطها بظاهرة او مجموعة من الظواهر

ويعتمد هذا البحث على منهج المسح لعينه من طلاب المرحلة الثانوية العامة لمجموعه من المدارس في

محافظة دمياط فهو أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة وأنسب المناهج لجمع

البيانات عن ظاهرة معينة وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها .

مجتمع الدراسة :

- تم تحديد مجتمع الدراسة شبة التجريبية بالمراهقين في المرحلة التعليم الثانوي من (16- 18) سنة من طلاب وطالبات المدارس الثانوي العام .

عينة الدراسة:

سيتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينه قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية العامة لبعض

المدارس بمحافظة دمياط موزعة بالتساوي طبقاً للمتغيرات الديموغرافية للدراسة من حيث (النوع –

المستوى الاجتماعي والاقتصادي – نوع التعليم ) موزعه 200 مفرده للذكور 200مفردة للإناث.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة من خلال مجموعة من الأدوات تنقسم إلي:

1- إستمارة إستبيان تغطى أهداف البحث ، وتساعد على الإجابة على تساؤلات الدراسة الميدانية.

2- أدوات مساعدة :جهاز الحاسب الآلي - اسطوانات CD.

قياس الصدق:

قامت الباحثة بعد إعداد المقياس في صورته المبدئية بعرضه علي عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام و التربية [[1]](#footnote-1)(\*\*), مع ملخص يوضح الأهداف والفروض التي تسعي الدراسة للتحقق منها, وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بعمل التعديلات اللازمة ليصبح المقياس في صورته الحالية

اختبار ثبات المقياس:

تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة عن طريق معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للاستبانة، حيث تراوحت ما بين (0.41 – 0.89) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه.

وتحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2).

جدول (2)

يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ للاستبانة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أداة الدراسة | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
| الاستبانة | 97 | 0.96 |

يبين الجدول (2) معامل الثبات للاستبانة حيث بلغ (0.96)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق الاستبانة.

النتائج:

1- استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطى لتحديد العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام".

جدول (1): العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| العلاقة الارتباطية بين | الإشباعات المتحققة | | |
| معامل الارتباط (ر) | مستوى الدلالة | نوع العلاقة |
| دوافع استخدام المراهقين للإنترنت | 0.508 | 0.01 | طردية (موجبة) |

يتبين من الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية (طرديةموجبة) دالة احصائيا بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.508) ومستوى الدلالة (0.01)، ويدل ذلك على زيادة الإشباعات لدى المراهقين كلما إزدادت الدوافع لديهم لاستخدام الإنترنت.

2- استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطى لتحديد العلاقة الارتباطية وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (10):

جدول (10): العلاقة الارتباطية بين استخدام المراهقين للإنترنت والإفصاح عن البيانات الشخصية.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| العلاقة الارتباطية بين | الإفصاح عن البيانات الشخصية | | |
| معامل الارتباط (ر) | مستوى الدلالة | نوع العلاقة |
| استخدام المراهقين للإنترنت | 0.483 | 0.01 | طردية (موجبة) |

يتبين من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة احصائيا بين استخدام المراهقين للإنترنت والإفصاح عن البيانات الشخصية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.483) ومستوى الدلالة (0.01)، ويدل ذلك على كثرة استخدام المراهقين للإنترنت يدفعهم الإفصاح عن البيانات الشخصية. من الجدول (01) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الثالث للدراسة.

3- استخدمت الباحثة معامل الارتباط الخطى لتحديد العلاقة الارتباطية وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (12):

جدول (12): العلاقة الارتباطية بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التى يواجهونها.

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| العلاقة الارتباطية بين | الإفصاح عن البيانات الشخصية | | |
| معامل الارتباط (ر) | مستوى الدلالة | نوع العلاقة |
| استخدام المراهقين للإنترنت | 0.456 | 0.01 | طردية (موجبة) |

يتبين من الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية (طردية (موجبة) دالة احصائيا بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.456) ومستوى الدلالة (0.01)، ويدل ذلك على كثرة استخدام المراهقين للإنترنت وطول المدة التى يقضونها على الإنترنت تعرضهم لمخاطر كثيرة.

الخلاصة

اهم ما توصلت له الدراسة من نتائج :

1 - وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة احصائيا بين دوافع استخدام المراهقين للإنترنت والإشباعات المتحققة من ذلك الاستخدام ومستوى الدلالة (0.01) .

1. وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة احصائيا بين استخدام المراهقين للإنترنت والإفصاح عن البيانات الشخصية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.483) ومستوى الدلالة (0.01).
2. وجود علاقة ارتباطية (طردية موجبة) دالة احصائيا بين كم استخدام المراهقين للإنترنت والمخاطر التي يواجهونها، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.456) ومستوى الدلالة (0.01).

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن الخروج ببعض التوصيات المحددة في النقاط التالية:

1- على الآباء مراقبة ابنائهم في مرحلي المراهقة من حيث الوقت الذى يتم قضائه على الإنترنت .

2- إتاحة الفرصة لدى المراهقين لاستغلال وقت فراغهم في أنشطة مفيدة مثل الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والابتعاد عن الإنترنت .

3- توفير المناخ المدرسي الملائم لسد رغبات وإحتياجات ومطالب المراهقين 0

4- تضافر كافة مؤسسات المجتمع من أجل رعاية المراهقين من كافة أشكال الإدمان .

5- تقديم برامج إرشادية للمراهقين من خلال المدارس والندوات والوحدات لمعرفة مدى خطورة الإدمان سواء تكنولوجيا أو إدمان تعاطى .

6- مساعدة الطلاب الذين يعانون من مشكلات دراسية من خلال توضيح أسباب التأخر الدراسي لهن والعمل على إزالته .

7- توعية المراهقين بطبيعة المشكلات التي قد يتعرضون لها وتوضيح أسبابها وماهية كيفية معالجته.

المراجع

انشراح الشال. "الدش والإنترنت والتلفزيون في إطار علم الاجتماع الإعلامي ".(القاهرة : دار النهضة العربية ،2010) .

1. اية عبد اللطيف على محمد ."إستخدام المراهقين للتقنيات الحديثة بالفيس بوك وعلاقته بحرية التعبير عن الرأي ". رساله ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : كلية الدراسات العليا للطفولة ، قسم الاعلام وثقافة الطفل ،2018 ) .
2. دينا الشربيني عوض ." برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعى بمخاطر الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية " . رسالة ماجستير غير منشورة .(جامعة حلوان : كلية الخدمة الإجماعية ،2017 ).
3. سمر نجاح عواد . "دوافع استخدام المراهقين الاعلام الإليكتروني وإشباعاته" : دراسة تطبيقية على الانترنت وغرف الدردشة رساله ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعةالقاهرة : كليه الاعلام ، قسم الاذاعة
4. عبد الرحيم درويش. ط1(القاهرة: التمكين أم التحصين . ط1(القاهرة : دار السحاب للنشر والتوزيع،2017).
5. فاتن عبد الرحمن الطنباوى ." دور اليوتيوب في إمداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية "  
   (بحوث ومقالات ، سبتمبر مج 19، 2016).
6. فاتن عبد السلام بيومي ."دور مواقع الأفلام التسجيلية بالإنترنت في تنمية الوعى الثقافي لدى المراهقين ".رساله ماجستير غير منشورة .(جامعة عين شمس :كلية الدراسات العليا للطفولة ،قسم وثقافة الأطفال ،2018 ) .
7. محمود عودة الريماوي (2009). "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة" .(الاسكندرية : دار النشر والطباعة ص 157(.
8. منى السيد عبد الحميد عوف ." اسلوب استخدام شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقته بتحمل المسئولية لدى المراهقين". رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة المنوفية : كلية الاقتصاد المنزلي ، 2015)
9. هبه بهي الدين ربيع ."إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية الإنترنت في ضوء بعض
10. المتغيرات، مجلة دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر، عدد ٤ أكتوبر، ٢٠٠٣.
11. 11- Amanda Nosko:”To tell or Not to Tell : predictors of Disclosure and privacy
12. settings Usage in an online Social Networking Site(Facebook) ,ph.d”.(Wilfrid
13. Laurier University,2011).
14. 12- Donchi.L (2003). Young people and the Internet .Australin Journal of Psychology..
15. 13- Hampton.k,and others .(2011), "social networking sites and our lives
16. "pew research center,s Internet American life project .   
     Washington june 16.
17. 14- Shi, Juan Ya, Preliminary Analysis of Media Literacy and Media   
     Literacy Education of the Journalists in China, M.S. Chuangxi University (People's Republic of China), 2004.

1. (\*\*) تم ترتيب أسماء السادة المحكمين أبجدياً:

   1- أ0د/ أسامة محمود زيدان أستاذ العلوم التربوية والنفسية وعميد كلية التربية النوعية جامعة دمياط .

   2- د/ روحيه محمد عبد الباسط مدرس المسرح التربوي قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

   3- ا0م0د/ شيرين محمد غلاب أستاذ مساعد العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط .

   4- د/شادية محمد الدقناوى مدرس الإذاعة والتليفزيون قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط

   5- د/ محمد سامى صبري سالم مدرس الصحافة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط .

   6- أ0م0د/ محمد سعد الدين الشربيني أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة دمياط .

   7- أ0م0د/ محمد عبد الحميد أستاذ مساعد بكلية الإعلام جامعة الأزهر .

   8- د/ محمد فضل الحديدي مدرس الصحافة بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة دمياط .

   9- أ0م0د/ محمد محمد القللى أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط

   10- د/ مروه محمد أحمد عوف مدرس الصحافة قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة دمياط . [↑](#footnote-ref-1)